

# باب الهدايا والتقاريط

## كتاب الغريب في الغرب

وضع هذا الكتاب حضرة الكاتب المجيد ميخائيل افندي رستم الشويري تزيل اميركا وقد نظم فيه قصائد كثيرة ضمنها كثيراً من الحوادث المتعلقة بالسوربين مذة اقامتهم في اميركا في اوله اراجيز بصف بها احوال السفر الى اميركا واشتغال السوربين فيها وعرائد الاميركيين ومما قاله في بعض عرائدهم

من اقبح العادات والخصال	عادة مضغ التبغ في الرجال
يزيد منها فائض البصاق	على بلاط الدور والاسواق
فصارت الاسواق كالزلق	يمشي بها وقوع كل طارق
ان كان اهل الشرق يشربونه	نمضا فاهل الغرب ياكلونه
وعادة اخرى بمحاق الشارب	من اقبح الازياء والمشارب
اشنعها كراهة في الرؤيه	من حفت شاربا وايقي اللحيه

ويتلو ذلك ملح ونوادير وامثال اميركيه. ومن هذه الامثال قولهم كل شيء تشتريه فهو أرخص من الهدية . الحرب وليمة الموت . الليل سئار الاشرار . من يقترض كثيراً يفي قليلاً . بين الوعد والوفاء مسافة مجهولة . احذر الثور من الامام والحمار من الوراه والقرد من كل جانب . من يتزوج امرأة لاجل مالها يبيع حريته . السيدان الصغيره تدمل النار والكبيره تطفئها . المال يدخل كل باب الا باب السماء . ان تكن رأس كلب خيراً من ان تكون ذئب اسد . البيضة بيضاء ولو من دجاجة سوداء

وقد اتقد ماراه في كتب بعض المرسلين الاميركيين عن سوربيه والسوربين فاصاب كبد الحقيقة . وفي الكتاب كثير من الضرر الجميلة والقصائد البديعة وقد طبع في مدينة نيويورك بالمطبعة الشرقية فنا لواضحه الشاه الوافر

## رسالة التزوير في الاوراق

جاء في مقدمة هذه الرسالة انه كان للقدماء اعتناء كبير بجريمة التزوير فشددوا

عقوبتها وبالغوا في احتقار مرتكبها فحكوا بأنه عدو للامة كلها وقضوا عليه بالاعدام الآثم لم يميزوا هذه الجريمة كما ينبغي فادخلوا فيها ما ليس منها . وكانت عقوبة الاحرار التي الى سكان حصين مع المصادرة في اموالهم جميعها وعقوبة الرقيق الاعدام . ثم استورد المؤلف الى تزوير الاوراق فقال "لم تقف بعد طول البحث ودقة التأمل على قانون بلد احاط باطراف التزوير بجمع شوارده ونص على وجه الصعوبة فيه او استكمل مفرداته او اتى بتعريف يثملها او وضع له قواعد عامة مفهومة المعنى تماما بل ما من احدها في الاوهمل قسما عظيما من ذلك وكلها لم تشرع لبيان حقيقة هذه الجريمة كما ينبغي وكلها اختلفت في اللفظ والتعبير وكيفية العقاب . . . . . والقانون الفرنسي معمول به أكثر من ثمانين سنة تبادل فيها آراء المؤلفين فاستنارت بها افكار القضاة وظهر النقد مواضع التقصير في القانون فتهدد الطريق للمختصين وتهددت عبارة الاحكام في هذا الموضوع العظيم الشأن وان لم يبلغ بعد درجة الكمال كثيره

"ولقد كنتا نحب ان قانوننا المصري الذي اتخذ ذلك القانون اساسا له خصوصا في باب التزوير قد استفاد من تجارب السلف واطمأ على ما كتبه المؤلفون في تلك المدة الطويلة فاتي لنا بنصوص تفوق تلك تمكنا في الالفاظ واحكاما في المعاني وبيانا في التركيب ونسقا في الترتيب ونجاذبا في الافكار والسيما في المجموع حتى اذا طالعناه مع التأمل الدقيق رجفنا مع الرجاء بصنعة المعبون ووددنا لو انه اتحل مادة ذلك الاساس بتامها ولكنة غير حيث وجبت المحافظة على الاصل وحذف ما كان يجب ان يزداد عليه فاضل بالترتيب وامر في الالفاظ وتصرف في القواعد تصرفنا اخل بما صدقاتها في فناء المطالع في ادراك مراده الحقيقي"

فان كان شأن القانون المصري في سائر الابواب شأنه في هذا الباب فلا ندري كيف تعتمد عليه الحكومة المصرية في محاكمة شعبها وانصافهم . ثم قسم المؤلف التزوير الى ثلاثة اقسام وشرح كلاً منها شرحا مسهيا وابان اوجه الخلل والنقص في القانون المصري من هذا القبيل وأيد ذلك بالادلة والشواهد الكثيرة من احكام محكمة النقض والابرام في باريس وفي مصر

وقد ألف هذه الرسالة حضرة القانوني المحقق عز تلو احمد بك فتحي زغلول رئيس محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية وطبعها في مطبعة بولاق الاميرية. فثنى على حضرته بلسان طلاب المعارف وخدمة القانون ما بذله من الهمة والعناية في تأليفها ونشرها

## كتاب التقويمات الصحية

اول ما يقع النظر عليه من هذا الكتاب تقريران لشينين من كبار العلماء ومقدمة المؤلف فهري الثلاثة مجردة من ألفاظ التبجيل والتعظيم ومن عبارات جرت عليها اقلام المؤلفين مئات من السنين حتى لم يعد احد يلتفت الى معناها . وقد استبشرنا من ذلك ان الكتاب كفاتحه يطرق الى النفع طريقا جديدا فالقيناها كما توقعنا يشكلم في صحة تلامذة المدارس وغيرهم من حيث الأكل والمشرب والملبس والسكن والنوم والراحة والشغل والرياضة والصوائد والانتفالات النفسانية والصدوى فيمهد للبحث تمهيدا دينيا اديبا من السنة والحديث واقوال الائمة ثم يفيض فيه ويعزز نصابه بأقوال العلماء الاوربيين . مثال ذلك قوله في فصل الأكل والحمية ما نصه

” قال تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا . قد جمعت هذه الآية الكريمة كل الطب حيث حثت على الاعتدال والاخذ بالوسط . وقال عليه الصلاة والسلام لرسول الموقس حين اهدى اليه هديّة وطيبيا فقبل الهديّة ولم يقبل الطيب ” فحين قوم لا أكل حتى نجوع واذا اكنا لا نشبع “ وفي هذا الحديث اشارة الى من تدرّع بدرع القوانين الصحية .... وقال الحرث بن كلدة طيب الخرب اصل كل داء البردة ( اي التخمّة ) والبطنة اصل الداء والحمية رأس الدواء وعودوا كل جسم ما اعتاد . وقال ابقراط استدامة الصحة بالحفظ من الشيع وترك التكاسل عن الرياضة . وقال جالينوس من احب ان لا يمرض فليعمل كده ان لا يحصل عنده عسر هضم .... وقال الدكتور شبرز الانكليزي تقلا عن الدكتور باركس اكبر علماء الصحة ” من امّ واجبات الاطباء نحو اهمّ تنبيههم للانتفات الى حالة الجهاز الهضمي “ . ويتلو ذلك نصائح صحيّة كثيرة وهكذا في سائر الابواب . وقد طبع هذا الكتاب على نفقة نظارة المعارف وترتت تدريسه في مدارسها فبنا حضرة مؤلفه الفاضل الدكتور عبد الرحمن افندي اسماعيل جزيل الشكر والطيب التناه

## الاحباش

وقفنا على خطبة اديبة تاريخية عن الاحباش انشأها حضرة الاديب نسيم افندي صالح من مستخدمي مصلحة سكة الحديد المصرية والقاهها في جمعية التوفيق المركزية بالقاهرة . وقد افتتحها بما ذكره مرت باشا عن الاحباش وعلاقتهم بمصر في ايام الفراغة ثم تخطى

القرون الكثيرة الى ثيودورس الذي قتل في محاربته الحملة الانكليزية مما يرى مفصلاً في كتاب ولدبير . وبلي ذلك كلام موجز على الذين خلفوا هذا الملك الى الآن وعلى ديانة الاحباش واتصال كنيستهم بالكنيسة القبطية فشكروه على هذه التحفة السنية

## مسائل واجوبتها

فتمنا هنا الباب منذ اول انشاء المنتظف واعدنا ان نجيب نيو مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ويحل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حرقا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليذكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كافي

دوران الارض وحركة الهواء

(٢) ومنه . اذا كانت الارض دائرة فلماذا لا يأتينا الهواء من جهة واحدة فقط وهي الجهة التي تدور نحوها الارض كالهواء الذي ينشأ عن سيد الوابور

ج لان الهواء غلاف للارض يدور معها نسبتته اليها نسبة النمل الذي يدب على جدران المركبات في سكة الحديد . وحركته من اختلاف الحروا والبرد لكن دوران الارض يؤثر في جهة حركته على هذه الصورة وهي انه اذا كان دائما من البلدان الشمالية جنوبا نحو خط الاستواء فتكون له حركة نحو الشرق تساوي حركة المكان الذي كان فيه نحو الشرق فاذا اقترب من خط الاستواء وجد حركة الاماكن هناك نحو الشرق اسرع من حركته نحو الشرق لان الانحاء الاستوائية اسرع من الانحاء القطبية

الاهرام

(١) اليوم . الشيخ حمد محمود باسل عمدة قبيلة الرماح . هل علم السبب الذي لاجلك بنيت الاهرام وهل توجد اهرام مثلها في غير بلاد مصر

ج المرجح انها بنيت مدافن لبعض الملوك ولكن بعضها كالمهرم الاكبر في الجيزة فيه ما يشعر بانها كان ايضا مرصدا للكواكب عدا عن كونها مدفنا الملوك الذي بناه او مقاما لنفسه . والاهرام موجودة ايضا في بلاد النوبة وبرج نمود في بلاد اشور له شكل هرمي . وفي الهند والصين وكبوديا وجاوي هياكل كثيرة هرمية الشكل وكذلك قصور ملوك المكسيك القدماء كان بعضها في شكل الهرم منها واحد طوله ١٤٤٠ قدما وعرضه كذلك وعلاه ١٧٧ قدما وكان على قنطرة قصر يدعى المنظر فنجيم البناء